

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 983 كتاب الجنائز 02

عبدالرحمن العجلان

الناس ينسون والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن بيض الله في المسجد رواه مسلم. يقطعون رضي الله عنها الرسول صلى الله عليه وسلم هو القدوة وقد صلى على ابني بيضاء ابني بيضا هما سهل وسهيل اخوان - [00:00:00](#) مات رضي الله عنهما في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. فصلى عليهما في المسجد فلما ينكر الناس قولي احذروا لنا سعد ابن ابي وقاص رضي الله لنصلي عليه. فقالوا جاء حديث عن ابي هريرة رضي الله عنه. قال - [00:00:30](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له. يعني ليس له شيء من الاجر وانما الصلاة يصل على فيها في خارج المسجد والجواب عنها - [00:01:00](#)

هذا اولا ان الحديثين ليسا على درجة سوءا. والحديث الاول حديث عن عائشة في صحيح مسلم فلا كلام فيه. وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة من المسجد فلا شيء له. قالوا اخرجه ابو داود وابن ماجه واحمد من طريق ابن ابي ذئب. انصاري - [00:01:20](#)

مولى التوأمة وصالح هذا مولى التوأمة ما يؤخذ بحديث اذا كان وحده عن ابي هريرة ابي هذا الحديث فليس على درجة سواء بل حديث عائشة هو الصحيح هناك اما انه يتأول فيقال ليس له بمعنى ليس عليه او يقال بانه - [00:01:50](#)

تختلف فيه رؤية برواية ليس له شيء. برواية ليس عليه شيء. واذا انا محتمل لهذا وهذا فيبطل الاستدلال به. والصحيح ان الصحابة رضي الله عنهم لو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض الاموات في المسجد دليل على عدم النسخ - [00:02:20](#)

لانه قد يقول قائل اذا كان حديث ابي هريرة متأخر فينسخ حديث عائشة والصحيح انه لا ان اشقى حينئذ لانه ثبت ان عمر رضي الله عنه صلى على ابي بكر في المسجد - [00:02:50](#)

صهيب رضي الله عنه الذي اوصاه النبي صلى الله عليه وسلم اوصاه عمر بالصلاة عليه صلى على عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما في المسجد فلا نسخ حينئذ وما دام انه جاء من فعل الصحابة - [00:03:10](#)

وتقدمهم فعل النبي صلى الله عليه وسلم فلا اشكال الا انه قال ان الكثير من فعل النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة على الاموات خارج المسجد خشية تلويث المسجد الكثير الصلاة خارج المسجد. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على بعض الاموات داخل المسجد - [00:03:30](#)

فيكون الامر متردد بين الكثير والقليل. فيقال القليل الصلاة على الاموات في المسجد الصلاة على الاموات خارج المسجد. فلا اشكال في هذا والله اعلم. اقرأ وعن عائشة قالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:00](#)

بيضاء هما سهل وسهيل ابوهما وهب بن ربيعة وامهما البيضاء اسمها بعد والبيضاء بيضاء سهل وسهيل وامهم البيضاء واسمها داد والبيضاء وصف لها وابوهم وهب بن ربيعة القرشي الفهري. من قرئش فهم من قرئش - [00:04:30](#)

نعم. وانه ماء البيضاء اسمها والبيضاء صفة لها. في المسجد رواه مسلم. قالت عائشة ردا على من انكر عليها صلاتها على سعد ابن ابي في المسجد فقالت ما اسرع من ان ما اسرع وما انسى الناس والله لقد صلى الحديث والحديث - [00:05:00](#)

دليل على ما ذهب اليه الجمهور من عدم كراهية صلاة الجنازة في المسجد. فذهب ابو حنيفة ومالك الى انها لا وفي القبور الحنفية لا

يصلي على ميت في مسجد جماعة او احتج بما سلف من خروجه - 00:05:30

للخروج. ذهب الامام احمد والشافعي وغيرهم والجمهور على جواز الصلاة على الميت في المسجد. وذهب الامام ابو حنيفة ومالك رحمة الله عليهما. على كراهة الصلاة على الميت من المسجد. والامام مالك يرى كراهة تنزيهه. والامام ابو حنيفة - 00:05:50 رحمة الله عليهما يرى الكراهة كراهة تحريم. ابو حنيفة ومالك رحمة الله عليه عليهما محجوجون لحديث عائشة الصحيح رضي الله عنها. نعم. او احتجت بما سلف من خروجه صلى الله عليه وسلم الى الفضاء للصلاة على النجاشي وتقدم جوابه. وبما اخرجه ابو

داود - 00:06:20

من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له. واجيب واجيب بانه نص احمد على على ضعفه لانه تفرد به صالح مولى التوأمة. وهو ضعيف على انه في النسخ المشهورة. هذا صالح مولى التوأمة. هذا - 00:06:50

وقالوا ما يحتج بحديثه وحده. اذا كان عنه وحده واذا كان معه غيره ينظر فيه لانه تفرد به صالح مولى التوأمة وهو ضعيف على انه في النسخ المشهورة. من سنن ابي داود - 00:07:10

والائمة يتوقعون ما تورده صالح يعني ما يسرعون في الاخذ به وخاصة اذا عارضه حديث صحيح لانه تفرد بصالح مولى التوأمة وهو ضعيف على انه في النسخ المشهورة سنن ابي داود بلفظ فلا شيء عليه. وقد روي ان عمر صلى على ابي بكر في المسجد. وان صهيبا صلى على عمر في المسجد - 00:07:30

وعند الهادوية يكره ادخال الميت المسجد كراهية تنزيهه. وتأولوا والحنفية والمالكية حديث عائشة وبان المراد انه صلى الله عليه وسلم صلى على ابني البيضاء وجنازتهما خارج المسجد وهو صلى الله عليه وسلم - 00:08:00

داخل المسجد ولا يخفى بعده ولا يخفى بعده ويرى الاول انه ضعيف والثاني انه مختلف فيه بعض النسخ فلا شيء عليه. من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء عليه. ثمان هذا الحديث - 00:08:20

في لفظ ولا شيء على معارض بما هو اصح منه حديث عائشة المذكور. فلا يقف في مقابلة الحديث الصحيح السالم من الاحتمال. فحين اذ الصلاة على الميت من المسجد فيها مصالح عظيمة. منها كثرة المصلين - 00:08:40

يعني ما رأيك لو كان المرأة مؤيثة الان في مكة مثلا يصلى عليه في مكان المقبرة؟ كم يصلي عليه؟ مئة مئتين الف بينما هو في المسجد يصلي عليه مئات الالاف بحمد الله. هذه مصلحة عظيمة وقد - 00:09:00

حث النبي صلى الله عليه وسلم على تكثير المصلين على الجنازة. نعم ولا يخفى بعده. وانه لا يطابق احتجاج عائشة. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:09:20